

Distr.: General
15 December 2017
Arabic
Original: English



تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

- ١ - هذا التقرير هو التقرير السادس والأربعون المقدم عملاً بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) والفقرة ١٠ من القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) والفقرة ٥ من القرار ٢١٩١ (٢٠١٤) والفقرة ٥ من القرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥) والفقرة ٥ من القرار ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدم كل ٣٠ يوماً تقريراً عن تنفيذ جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية لهذه القرارات.
- ٢ - وتستند المعلومات الواردة في هذه الوثيقة إلى البيانات المتاحة لكيانات منظومة الأمم المتحدة^(١) وتلك المستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية، ومن مصادر سورية ومصادر مفتوحة أخرى. والبيانات الواردة من وكالات منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بإيصال الإمدادات الإنسانية التي تقدمها تغطي الفترة الممتدة من ١ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.

(١) ساهم في مدخلات هذا التقرير كل من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وآلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، وإدارة الشؤون السياسية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة.



ثانياً - التطورات الرئيسية

الإطار ١

نقاط الرئيسية: تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

١ - استمر الإبلاغ عن وقوع أنشطة عسكرية وحالات تصعيد عسكري ملموس في العديد من المناطق على نحو ما سبق الإفادة به في شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر، ولا سيما تلك الأنشطة التي استهدفت مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية) بمحافظة دير الزور، إضافة إلى القتال الدائر في محافظة إدلب وفي جيب الغوطة الشرقية المحاصر بمحافظة ريف دمشق.

٢ - وأدى اشتداد القتال في الغوطة الشرقية المحاصرة، علاوة على تعذر الحصول على البضائع التجارية والمواد الإنسانية بعد أن ساء الإمداد بها في أوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر، إلى تدهور سريع في الأوضاع التي عاشها المحاصرون في المنطقة، البالغ عددهم ٣٩٣ ٣٠٠ شخص حسب التقديرات. ورغم إجلاء ثمانية أشخاص فقط في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، ظل نحو ٥٠٠ آخرين، منهم ١٣٧ طفلاً، بحاجة إلى إجلاء طبي عاجل. وقد توفي تسعة أشخاص ممن أدرجت أسمائهم في قائمة الإجلاء الطبي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، وأفيد بأنهم لقوا حتفهم بسبب تعذر إجلائهم إجلاء طبيًا وعدم تلقيهم العلاج المناسب.

٣ - وتفيد التقارير بأن ما يقرب من ٣٤ ٠٠٠ شخص عادوا إلى مدينة الرقة، وتوجه معظمهم إلى ضواحيها الشرقية والغربية. وبالرغم من فتح سلطات الإدارة الذاتية الكردية أحياء المدينة أمام عودة المدنيين بعد قيامها بجهود لإزالة الألغام، يقدر شركاء العمل الإنساني أن أكثر من ٢٠٠ شخص التمسوا العلاج إثر إصابتهم بصدمات لحقت بهم في مدينة الرقة من جراء انفجارات للألغام حدثت بعد توقف الأنشطة العسكرية في المنطقة.

٤ - ولا يزال المدنيون يتضررون من العمليات العسكرية في محافظة دير الزور. فقد أفادت تقارير بأن الغارات الجوية في دير الزور أصابت مخيمات ومناطق تجمع غير رسمية للمشردين داخلياً في جميع أنحاء المحافظة، وكان كثير منها يقع على ضفاف نهر الفرات في مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية بين الميادين والبوكمال. وفي الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر تشرين الثاني/نوفمبر، نزح ما يقرب من ١٢٤ ٠٠٠ شخص من دير الزور إلى محافظة الحسكة.

٥ - وما فتئت العمليات العسكرية الجارية في المنطقتين الشمالية والشرقية من ريف محافظة حماة تؤثر على المدنيين. فقد أسفر القتال العنيف بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول عن نزوح أكثر من ٩٠ ٠٠٠ شخص إلى مواقع مختلفة في محافظة إدلب في الفترة الممتدة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر.

٦ - وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر، جرى إيصال المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة من داخل الجمهورية العربية السورية إلى الملايين من المحتاجين إليها، بما يشمل نحو ٢٤٥ ٦٨٨ ٢ شخصا تلقوا مساعدات غذائية عن طريق عمليات منتظمة لتسليم المساعدات؛ كما تلقى ٩٠٢ ٠٠٠ شخص المساعدة الإنسانية عن طريق قوافل عابرة للحدود فيما جرى إيصالها إلى ٩٥٠ ٢٢٨ شخصا عن طريق خمس من قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات والعبارة لخطوط التماس. وتمكنت قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات والعبارة لخطوط التماس من الوصول إلى موقعي دوما والنشابة المحاصرتين في ريف دمشق لتقديم المعونة إلى ٧٠٠ ٢٨ شخص من أصل ما مجموعه ٩٢٠ ٤١٩ شخصا محاصرا في أنحاء الجمهورية العربية السورية.

٣ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، استؤنفت في جنيف المحادثات التي تجري برعاية الأمم المتحدة بين الأطراف السورية بانطلاق الجولة الثامنة من المحادثات التي تركز على المبادئ الأساسية الاثني عشر المشتركة بين الأطراف السورية والخاضعة للمباحثات، وهي المبادئ التي تقدم رؤية مستقبلية للدولة يمكن أن يتشاطرها جميع السوريين. وتركز الجولة الثامنة أيضا على وضع عملية وجدول زمني لصياغة دستور جديد ولإجراء انتخابات تشرف عليها الأمم المتحدة عملا بالقرار ٢٢٥٤ (٢٠١٥). وفي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، أصدر رئيسا الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بياناً يؤكدان فيه أن الحل السياسي للنزاع يجب أن ينبثق عن عملية جنيف وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥) ويؤكدان أيضا أهمية مناطق وقف التصعيد لأغراض عدة منها المساعدة في تيسير إيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق.

٤ - واستمر في ثلاث من مناطق وقف التصعيد الأربع - هي جنوب سورية، وشمال ريف محافظة حمص، وإدلب - الانحسار العام لأعمال العنف التي يتضرر منها المدنيون مقارنةً بالفترة السابقة لإبرام مذكرة إنشاء مناطق وقف التصعيد المؤرخة ٤ أيار/مايو. غير أن التقارير أفادت بوجود جيوب عنف في بعض أنحاء مناطق وقف التصعيد المذكورة، كما أن الحالة في منطقة وقف التصعيد الرابعة، وهي الغوطة الشرقية في ريف دمشق، تردت بشدة خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر. ووردت تقارير تفيد بأن غارات جوية وبرية مكثفة شنت يوميا اعتبارا من ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، مع استمرار وقوع مواجهات مسلحة بين مختلف جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول. وفي الوقت نفسه، أفادت تقارير بأن دمشق تتعرض بانتظام لقصف بالصواريخ وقذائف الهاون انطلاقا من هذا الجيب. وتلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقارير عن وقوع عشرات الإصابات في صفوف المدنيين في كل من الغوطة الشرقية ومدينة دمشق من جراء القتال.

٥ - وأدى اشتداد القتال في الغوطة الشرقية المحاصرة، علاوة على تعذر الحصول على البضائع التجارية والمواد الإنسانية التي ساء الإمداد بها في أوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر، إلى تدهور سريع في الأوضاع التي يعيشها المحاصرون في المنطقة البالغ عددهم ٣٠٠ ٣٩٣ شخص حسب التقديرات. فازدادت أسعار السلع الغذائية الأساسية زيادة كبيرة وقلت زراعة المحاصيل بشدة بسبب القيود التي حذت من حرية التنقل والناجمة عن القتال المستمر. وفي دراسة استقصائية عن التغذية أجريت في الغوطة الشرقية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، تبين حدوث تدهور في الحالة التغذوية للأطفال دون سن الخامسة. فقد قُدرت نسبة الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد العام بـ ١١,٩ في المائة، أي بزيادة قدرها خمسة أمثال ما كانت عليه هذه النسبة في الأشهر العشرة التي انقضت منذ أن أجريت آخر دراسة استقصائية

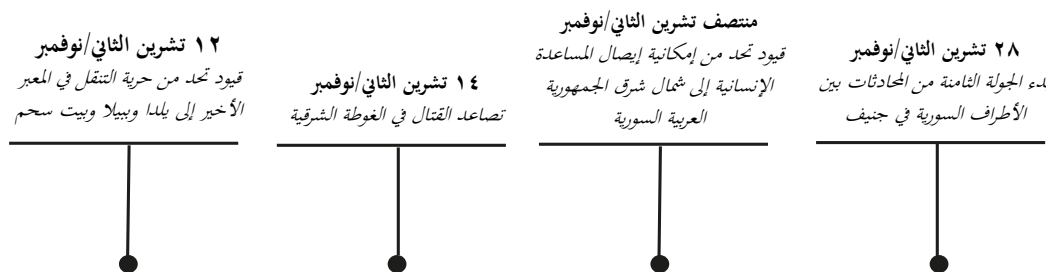
عن التغذية في شهر كانون الثاني/يناير. ورغم إجلاء ثمانية أشخاص في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، ظل نحو ٥٠٠ آخرين، منهم ١٣٧ طفلاً، بحاجة إلى إجلاء طبي عاجل لم يتم بسبب تعذر الحصول على إذن بذلك من حكومة الجمهورية العربية السورية. وتوفي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر تسعة أشخاص ممن أدرجت أسمائهم في قائمة الإجلاء الطبي، وأفادت التقارير بأنهم لقوا حتفهم بسبب تعذر إجلائهم إجلاء طبيًا وعدم تلقيهم العلاج المناسب. وفي حين سُمح لنحو ٢١ شاحنة تجارية بدخول المنطقة في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، ظلت أسعار البضائع الأساسية باهظة بدرجة تحول دون شرائها.

٦ - وشهد المدنيون الموجودون في المنطقة المحيطة بمخيم اليرموك المحاصر، وفي مناطق يلدا وبييلا وبيت سحم، وهي مناطق يصعب الوصول إليها تقع في محافظة ريف دمشق إلى الجنوب من مدينة دمشق، الإغلاق التدريجي لنقاط الدخول خلال الأشهر الأخيرة. فقد أغلقت في شهر تشرين الأول/أكتوبر اثنتان من نقاط الدخول الثلاث العاملة. ومنذ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أغلق مؤقتاً المعبر الوحيد المتبقي إلى يلدا وبييلا وبيت سحم وتعرضت المنطقة لقيود شديدة أعاققت القدرة على الوصول مما أدى إلى زيادة حادة في الأسعار. وما فتئت الحالة الإنسانية في مخيم اليرموك تزداد سوءاً، إذ لم تعد البضائع التي كانت تُجلب من يلدا وبييلا وبيت سحم متوافرة للسكان.

٧ - وعاد ما يقرب من ٣٤.٠٠٠ شخص إلى مدينة الرقة، وتوجه معظمهم إلى ضواحيها الشرقية والغربية. وقد أفاد شركاء العمل الإنساني بأن تقديم الخدمات لا يزال محدوداً في حي المأمون الواقع في المدينة المذكورة. ووردت تقارير تشير إلى عدم توافر الكهرباء وخدمات إدارة النفايات، كما أن ما يقرب من ٦٠ في المائة من شبكة المجاري ونحو ٤٠ في المائة من شبكة الإمداد بالمياه أصابه التلف. لكن انتشار الذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية لا يزال أهم الشواغل المتعلقة بالحماية. فبالرغم من فتح سلطات الإدارة الذاتية الكردية الأحياء أمام عودة المدنيين بعد قيامها بجهود لإزالة الألغام، يقدر شركاء العمل الإنساني أن أكثر من ٢٠٠ شخص التمسوا العلاج إثر إصابتهم بصدمات لحقت بهم في مدينة الرقة من جراء انفجارات للألغام حدثت بعد توقف الأنشطة العسكرية في المنطقة.

الشكل الأول

تواريخ رئيسية، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧



٨ - وأفادت تقارير بأن الغارات الجوية في دير الزور أصابت مخيمات أو مناطق تجمع غير رسمية للمشردين داخلياً في جميع أنحاء المحافظة، وكان كثير منها يقع على ضفاف نهر الفرات في مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية بين الميادين والبوكمال. وفي الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر تشرين الثاني/نوفمبر، قُرب ما يقرب من ١٢٤.٠٠٠ شخص من دير الزور متجهين إلى محافظة الحسكة. وأفادت

التقارير أيضا بأن الغارات الجوية أفضت إلى فرار السكان عبر الحدود إلى العراق. وإجمالاً، أُبلغ بأن أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ شخص نزحوا من محافظة دير الزور في الأشهر القليلة الماضية بسبب القتال الدائر فيها.

٩ - واستمر تدفق أعداد كبيرة من المشردين داخليا على محافظة إدلب، حيث وصل أكثر من ٧٥ ٠٠٠ وافد جديد خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وقد نزح الكثير من هؤلاء المشردين من حماة التي استمر فيها القتال بين الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، في حين نزحت أعداد أقل من الرقة ودير الزور. وأفادت التقارير بأن نحو ١٥ ٠٠٠ شخص كانوا مقيمين في العراء، رغم انخفاض درجات الحرارة في الآونة الأخيرة مع اقتراب فصل الشتاء. وفي الفترة نفسها، حدثت تغييرات إدارية في إدلب مع الإعلان في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر عن تشكيل "حكومة إنقاذ" تقوم بإدارة مناطق تقع في شمال غرب الجمهورية العربية السورية وتسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول.

١٠ - وأفيد بأن أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ شخص عادوا إلى مدينة حلب منذ أن جرى إجلاء السكان من شرق المدينة في عام ٢٠١٦. والأمم المتحدة حاضرة في حلب، هي وشركاؤها من المنظمات غير الحكومية، لتلبية احتياجات الإغاثة، بما في ذلك من خلال توفير المساعدة الغذائية لأكثر من ٥٣٠ ٠٠٠ شخص في مدينة حلب. وقام قطاع الصحة بإصلاح ٤ من مرافق الرعاية الصحية الأولية، بينما لا تزال عملية إصلاح ١٢ مرفقا آخر جارية تمهيدا لإعادتها إلى الخدمة. ويجري أيضا توفير المساعدة فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي من خلال صيانة شبكة مياه الشرب ومحطات الضخ. ويجري كذلك ترميم ما يقرب من ١٨٤ مدرسة تمهيدا لعودة التلاميذ إلى المدارس.

١١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلَّ ٣٠ ٠٠٠ سوري على الأقل عالقين على الحدود السورية الأردنية في المنطقة التي تعرف باسم الجدار الرملي. وقد توقفت الجولة الأخيرة من المساعدة الجزئية إلى تلك المنطقة منذ أكثر من خمسة أشهر، في ١٥ حزيران/يونيه، ويشهد الأمن الغذائي والوضع الصحي للعديد من أولئك العالقين في المنطقة، ولا سيما الأطفال، تدهورا متواصلا منذ ذلك الحين. ولقد دأبت الأمم المتحدة على توجيه نداء عاجل لإتاحة إيصال المساعدات الإنسانية الطارئة حتى يتسنى إيصال الأغذية والمساعدات غير الغذائية الأساسية إلى هؤلاء الأشخاص في الأجل القريب، ريثما يتم التوصل إلى حلول طويلة الأجل لهم. وفي الوقت نفسه، استمر الجانب الأردني من منطقة الجدار الرملي في تقديم المعونة الحيوية إلى ذلك التجمع في شكل مساعدات صحية وإمدادات مياه.

الحماية

١٢ - ظلت الغارات الجوية والبرية تتسبب طوال هذا الشهر في مقتل المدنيين وإصابتهم بأعداد كبيرة وإلحاق الأضرار بكثير من البنى التحتية المدنية وتدميرها. وتواصل إطلاق الأسلحة المتفجرة على المناطق المأهولة بالسكان مما أدى إلى مقتل وإصابة المدنيين بصورة عشوائية، وتدمير البنى التحتية الحيوية وإلحاق الأضرار بها، وتسبب في تلوث المناطق التي تسكنها آلاف المجتمعات المحلية بالمتفجرات من مخلفات الحرب التي تسفر عن مقتل المدنيين وإصابتهم وتعرقل إيصال المساعدات الإنسانية بعد استخدامها بمدة طويلة. ويشكل كل من أعداد الضحايا الكبيرة المسجلة في صفوف المدنيين ودرجة الدمار اللاحق بالمنشآت المدنية مؤشرا قويا على استمرار انتهاكات حظر الهجمات العشوائية وخرق قواعد التمييز والتناسب والاحتياط الأساسية. ولا يزال الأطفال يتأثرون إلى حد كبير بالقتال ويشكلون، كما تدل بعض الحوادث التي أبلغت عنها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أغلبية الضحايا.

١٣ - وما برح القتال يؤثر على البنى التحتية المدنية، بما فيها المرافق الطبية، والمدارس، والأسواق، ودور العبادة. واستناداً إلى المعلومات التي تلقتها مفوضية حقوق الإنسان، سجل وقوع ضحايا في صفوف المدنيين في محافظات مختلفة (انظر المرفق)، في حالات قد تمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني. ووثقت مفوضية حقوق الإنسان حوادث ادعي ارتكابها على يد أطراف النزاع، بما فيها القوات الحكومية وحلفاؤها، وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، والجماعات التي صنفها مجلس الأمن ضمن الجماعات الإرهابية.

١٤ - وعلى الرغم من أن مجلس حقوق الإنسان دعا السلطات السورية، في قراره د-١٨/١ و ٢٢/١٩، إلى التعاون مع مفوضية حقوق الإنسان، بسبل منها إقامة وجود ميداني تُسند إليه ولاية حماية وتعزيز حقوق الإنسان، لا تزال قدرة المفوضية على الإبلاغ في هذا الصدد محدودةً بسبب عدم سماح الحكومة لها بالوصول إلى البلد.

١٥ - وأعلنت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة بأن القوة المشتركة المختلطة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة قامت، في إطار "عملية العزم الصلب" التي تنفذها، بشن ١٤١ غارة ضد أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظتي دير الزور والحسكة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وأبلغ عن تنفيذ ٩٣ في المائة من تلك الغارات في دير الزور. وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت القوة المشتركة المختلطة المتعددة الجنسيات في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر بأنها نفذت غارات جوية في دير الزور، بالقرب من الميادين في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، وبالقرب من البوكمال في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

١٦ - وأعلنت وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي عن تنفيذ عمليات في شرق الجمهورية العربية السورية خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر، ولا سيما على مقربة من دير الزور. وأفادت الوزارة بتنفيذ هجمات بالقذائف في منطقة البوكمال وقرية القطعة.

١٧ - وتلقت الأمم المتحدة وشركاؤها في القطاع الصحي تقارير موثوقة عن تنفيذ خمس هجمات ألحقت أضراراً بمرافق للرعاية الصحية وموظفيها في تشرين الثاني/نوفمبر. وأفيد في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر عن إصابة مستشفى في ناحية كفر بطنا، في ريف دمشق، من جراء القصف المدفعي. وتسبب الهجوم في إلحاق أضرار بعدة إدارات في المرفق. ووفقاً للتقارير الأولية، قتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص وأصيب شخص واحد بجراح. وواصل المرفق تقديم الخدمات بقدرات محدودة. وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد عن إصابة مستشفى دمشق (المجتهد) بقذيفة هاون، مما تسبب في إصابة ثلاثة مرضى وطبيبين مقيمين إصابات طفيفة، وفي وقوع أضرار مادية. وسقطت قذيفة هاون أخرى في شارع بالقرب من محيط المستشفى، مما أدى إلى مقتل شخص واحد وإصابة ٢٠. وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغ عن تضرر مركز للرعاية الصحية الأولية تقدم له الدعم منظمة غير حكومية دولية في ناحية أتاب بمحافظة حلب من جراء غارة جوية قريبة. وأسفر الهجوم عن إصابة المرفق بأضرار هيكلية متوسطة، وتوقف خدماته مؤقتاً. وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد عن تعرض مركز لسيارات الإسعاف تابع لمنظمة غير حكومية محلية في ناحية حمرة، بشمال شرق حماة، لأضرار جسيمة من جراء غارات جوية. ودمرت على الأقل سيارتا إسعاف ولحقت أضرار بسيارة إسعاف ثالثة. ولم يعد المرفق صالحاً ونقل إلى مكان آخر. وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد عن تدمير سيارة إسعاف تابعة لخدمات الإسعاف المحلي في ناحية دانا، في إدلب، من جراء انفجار جهاز تفجيري يدوي الصنع.

١٨ - ولا يزال القتال يؤثر أيضا في المرافق التعليمية. ففي مدينة دمشق، أصابت قذيفة هاون في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر مدرسة زينب فواز في منطقة دويلة، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل مدرس واحد، وقتل وإصابة عدد من الطلاب. وفي محافظة حلب، أفادت التقارير عن انفجار جهاز تفجيري في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر في بلدة قيسين بالقرب من مدرسة الخنساء، مما أدى إلى إصابة شخصين. وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أدى القصف المدفعي على بلدة كفر بطنا في الغوطة الشرقية، وفقا للتقارير، إلى إصابة مدرسة ابتدائية. وأغلقت المدارس في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر في الغوطة الشرقية حتى إشعار آخر.

وصول المساعدات الإنسانية

الإطار ٢

النقاط الرئيسية لوصول المساعدات الإنسانية

١ - في تشرين الثاني/نوفمبر، واصلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها، بالتعاون مع السلطات السورية، مد يد العون إلى الملايين من الأشخاص المحتاجين، بما في ذلك من داخل الجمهورية العربية السورية. ونتيجة للبرمجة المنتظمة من داخل البلد، تم إيصال المساعدة الإنسانية إلى الملايين من الأشخاص المحتاجين، بمن فيهم نحو ٢٤٥ ٦٨٨ ٢ شخصا تلقوا مساعدة غذائية خلال هذا الشهر عن طريق إيصال أكثر من ١ ٥٩٥ شحنة.

٢ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أوصلت خمس قوافل مساعدة إنسانية مشتركة بين الوكالات وعابرة لخطوط التماس مساعدات تمس الحاجة إليها إلى ٩٥٠ ٢٢٨ شخصا. وبلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين شملتهم المساعدة في إطار خطة تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٩٥٠ ٣٣٨ شخصا أو ما نسبته ٢٨ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص الذين طُلب مد يد العون إليهم أصلا في إطار الخطة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، تمكنت قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات والعابرة لخطوط التماس من الوصول إلى ٢٥٠ ٢٠٠ شخصا في مواقع تلبيسة وتلول الحمر والرسن التي يصعب الوصول إليها، و ٢٨ ٧٠٠ شخص فقط في موقعي دوما والنشائية المحاصرين في الغوطة الشرقية، من مجموع ٩٢٠ ٤١٩ شخصا محاصرا في جميع أنحاء البلد.

٣ - وتظل الأنشطة العابرة للحدود جزءا حيويا من الاستجابة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية. فمنذ أن اتخذ مجلس الأمن القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) في تموز/يوليه ٢٠١٤، تم إيصال المساعدة من تركيا إلى الملايين من السوريين في مناطق مختلفة من محافظات حلب وإدلب واللاذقية وحماة، وكذلك إيصال المساعدة من الأردن إلى محافظات درعا والقنيطرة والسويداء. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أوصلت ٦٥٩ شاحنة ٢٦ شحنة من المساعدات لإنقاذ الأرواح لأكثر من ٩٠٢ ٠٠٠ شخص في حاجة إلى المساعدة في المناطق الشمالية والجنوبية من الجمهورية العربية السورية. وعلى الرغم من أن العراقيل التي تفرضها الجهات الفاعلة المسلحة والسلطات المحلية تزايدت في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، ظل تقديم المساعدة على نفس المستويات المسجلة في الماضي. وظلت التحديات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في الحصول على التسجيل أو الترخيص بالعمل قائمة في بعض البلدان المجاورة، وإن لوحظ بعض التحسن في الوضع.

٤ - وظل سحب السلطات السورية للوالم الطبية من القوافل المشتركة بين الوكالات والعابرة لخطوط التماس وشطبها من القوائم من التحديات الأساسية المطروحة، إذ سحبت لوازم تكفي لما يزيد عن ١٠ ٦٥١ جرعة علاجية أو لم يسمح بتحميلها خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر (انظر الجدول ٢). وبذلك يصل العدد الإجمالي للمواد الطبية التي سحبت أو لم يسمح بتحميلها إلى أكثر من ٦٤٠ ٠٠٠ مادة منذ بداية العام.

١٩ - وظل إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين أمرا في غاية الصعوبة في العديد من مناطق البلد نتيجة للنزاع الدائر، وتحول خطوط النزاع، والعوائق الإدارية، والقيود المتعمدة التي تفرضها أطراف النزاع على حركة الأشخاص والبضائع. وعلى وجه الخصوص، لا تزال إمكانية وصول الأمم المتحدة وشركائها إلى الأشخاص الذين يعيشون في مواقع محاصرة أو مناطق يصعب الوصول إليها مصدر قلق بالغ.

٢٠ - وطلبت الأمم المتحدة، في إطار خططها للقوافل المشتركة بين الوكالات لشهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، السماح لها بالوصول إلى ٣٣ موقعا في المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها، بهدف تقديم المساعدة إلى ١ ٢٠٦ ٠٠٠ شخص. ويجري إعداد قوافل مشتركة بين الوكالات للمناطق ذات الاحتياجات المتعددة القطاعات التي تعد فرص الوصول إليها محدودة من أجل ضمان أن يكون دعم الأمم المتحدة قائما على أساس الاحتياجات. ولم يتسن في تشرين الثاني/نوفمبر إيفاد سوى خمس قوافل مشتركة بين الوكالات إلى المواقع المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها، حيث قدمت المساعدة إلى ٢٢٨ ٩٥٠ شخصا من المحتاجين (انظر الجدول ١ للاطلاع على قائمة القوافل المشتركة بين الوكالات التي أرسلت في تشرين الثاني/نوفمبر). وبلغ مجموع عدد الأشخاص الذين شملتهم المساعدة في إطار خطة تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٣٣٨ ٩٥٠ شخصا أو ما نسبته ٢٨ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص الذين طلب مد يد العون إليهم أصلا في إطار الخطة الممتدة على شهرين. وهذا العدد لا يشمل الأشخاص الذين تلقوا المساعدة عن طريق القوافل المحملة بالإمدادات التي سيرتها جهات إنسانية أخرى.

الجدول ١

قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات العابرة لخطوط التماس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

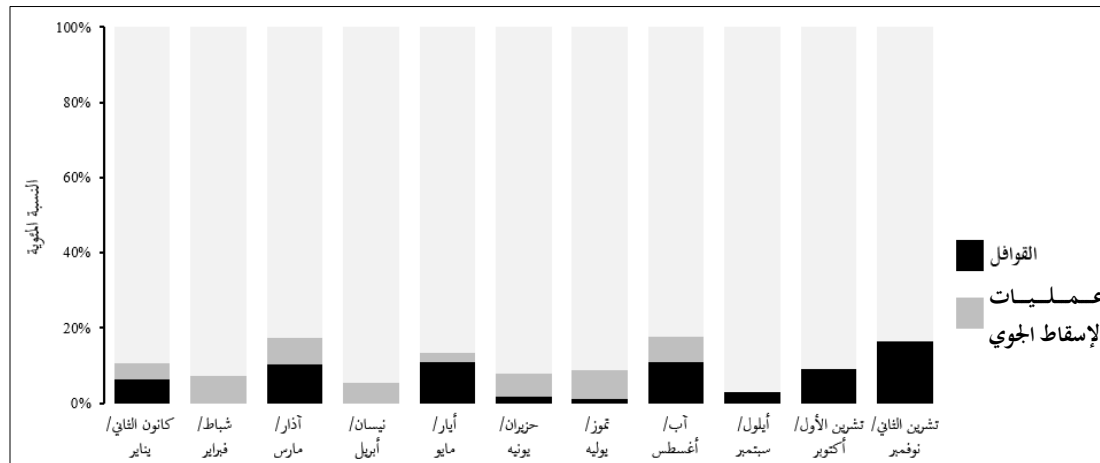
التاريخ	الموقع	الهدف المطلوب (عدد المستفيدين)	عدد المستفيدين المشمولين بالمساعدة	نوع المساعدة
١ تشرين الثاني/نوفمبر	تليسة	٨٤ ٠٠٠	٨٤ ٠٠٠	متعددة القطاعات
١ تشرين الثاني/نوفمبر	تلول الحمر	٨ ٧٥٠	٨ ٧٥٠	متعددة القطاعات
١٢ تشرين الثاني/نوفمبر	دوما	٩٠ ٠٠٠	٢١ ٥٠٠	الغذاء والصحة والتغذية
١٤ تشرين الثاني/نوفمبر	الرسن	١٠٧ ٥٠٠	١٠٧ ٥٠٠	متعددة القطاعات
٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر	النشائية	١٦ ٥٠٠	٧ ٢٠٠	الغذاء والصحة والتغذية

٢١ - وواصلت فرادى الوكالات تقديم طلبات خلال الفترة المشمولة بالتقرير لإيصال شحنات مرسله من وكالات فردية إلى مواقع في جميع أنحاء البلد. وتنفذ عمليات إيصال الشحنات من الوكالات الفردية في المناطق التي يمكن الوصول إليها؛ لذلك هناك شواغل أقل بشأن قدرة الأمم المتحدة على تلبية الاحتياجات

المقدرة في تلك المناطق. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، قدم برنامج الأغذية العالمي ١ ٥٩٥ طلباً رسمياً إلى السلطات للحصول على رسائل لطلب تيسير نقل المساعدات الغذائية إلى مواقع في جميع أنحاء البلد، تمت الموافقة عليها جميعاً. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٨٧ رسالة لتيسير نقل مواد إغاثة أساسية ومجموعات مواد لدعم أسباب المعيشة، تمت الموافقة على ٨٢ منها، ورفض خمسة منها بحجة الشواغل الأمنية. وواصلت المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية على السواء إجراء تقييمات للاحتياجات وتقديم الدعم بما في ذلك الخدمات الطبية والتعليمية والنفسية الاجتماعية وخدمات الحماية، في المواقع المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها، في ظل ظروف صعبة للغاية ووفقاً للمبادئ الإنسانية.

الشكل الثاني

العمليات الإنسانية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة العابرة لخطوط التماس: النسبة المئوية للأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر في المناطق المحاصرة



٢٢ - ولا يزال إيصال المساعدات الإنسانية يواجه قيوداً تفرضها أطراف النزاع في المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها. وفي المتوسط، لم يتلق في عام ٢٠١٧ المساعدات عن طريق القوافل المشتركة بين الوكالات العابرة لخطوط التماس كل شهر سوى ٢٧ في المائة من المستفيدين الذين تقرر تقديم المساعدة لهم بموجب طلبات محددة. ولا تزال العوائق البيروقراطية، مثل عدم إصدار رسائل تيسير المرور من قبل حكومة الجمهورية العربية السورية، تشكل عاملاً هاماً في حالات التأخير أو عدم التسليم هذه، على الرغم من إنشاء آلية للتنسيق الثلاثي لمعالجة هذه المشاكل. واجتمعت الآلية مرة واحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر لمناقشة المسائل المتصلة بنشر القوافل الإنسانية. وتم تقييد وصول المساعدات الإنسانية في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر على إثر محاصرة قافلة مشتركة بين الوكالات موجهة إلى النشائية في الغوطة الشرقية، واضطرت إلى الرجوع بسبب القتال رغم تلقي ضمانات أمنية من جميع الأطراف قبل نشرها. وسيرت القافلة في اليوم التالي في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الكيانات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وشركاء الأمم المتحدة غير قادرة في معظمها على الوصول إلى السكان المحتاجين في المناطق التي لا يزال يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية من البلد.

٢٣ - وعُقلت عمليات الأمم المتحدة في شمال شرق الجمهورية العربية السورية مؤقتاً في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر بسبب عدم الحصول على التراخيص اللازمة من الحكومة والإدارة الذاتية الكردية والخلاف بينهما بشأن شحنات المساعدة الإنسانية المقررة وتوزيعها، وبشأن دور الهلال الأحمر العربي السوري في المناطق الواقعة تحت سيطرة الإدارة الذاتية الكردية. وكان لتوقيف العمليات المتكرر أثر سلبي على عمليات توزيع المعونة في المنطقة الشمالية الشرقية من البلد. وعلى الرغم من أن جميع شحنات برنامج الأغذية العالمي المقرر توزيعها قد أُنجزت، إلا أن عمليات توزيع الأغذية كانت دون المستويات المقررة بسبب الوقف المؤقت لعمليات إيصال المعونة. ففي محافظة الرقة ومحافظة دير الزور الشمالية، شملت عملية توزيع الأغذية حوالي ١٠٠ ٠٠٠ شخص، أي ٥٤ في المائة من العدد المقرر بلوغه في تشرين الثاني/نوفمبر بموجب الخطة وهو ١٨٥ ٠٠٠ شخصاً، بينما شملت عملية توزيع الأغذية في محافظة الحسكة ١٤ ٠٠٠ شخص، أي ٧ في المائة فقط من العدد المقرر بلوغه في المحافظة المذكورة وهو ١٩٢ ٠٠٠ شخص.

الشكل الثالث

العمليات الإنسانية المشتركة بين الوكالات العابرة لخطوط التماس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

عدد الأشخاص المشمولين بالمساعدة: ٢٢٨ ٩٥٠ شخصاً

		
عدد القوافل العابرة لخطوط التماس: ٥ قوافل	عدد الأشخاص الذين يعيشون في مناطق محاصرة وجرى إيصال المساعدات إليهم ٢٨ ٧٠٠ شخص	عدد الأشخاص الذين يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها وجرى إيصال المساعدات إليهم ٢٠٠ ٢٥٠ شخص
	٦,٨ في المائة	٧,٨ في المائة
عمليات الإسقاط الجوي: لا شيء ^(٢)	نسبة الأشخاص الذين يعيشون في مناطق محاصرة وجرى إيصال المساعدات إليهم	نسبة الأشخاص الذين يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها وجرى إيصال المساعدات إليهم

عدد الأشخاص في المناطق التي يصعب الوصول إليها: ٢,٥٦ مليون شخص

عدد الأشخاص في المناطق المحاصرة: ٤١٩ ٩٢٠ شخصاً

٢٤ - ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، رفضت السلطات السورية إيصال مواد طبية لإنقاذ الأرواح وضرورة للبقاء تكفي لأكثر من ٦٥١ ١٠ جرعة علاجية أو سحبتها من القوافل في تشرين الثاني/نوفمبر. وترد في الجدول ٢ التفاصيل المتعلقة بالجرعات العلاجية واللوازم التي سحبت. وكان من المقرر إيصال لوازم طبية إضافية في إطار خطة القوافل المشتركة بين الوكالات الممتدة على شهرين؛ ولكن لم تتمكن سوى خمس قوافل مشتركة بين الوكالات من مواصلة سيرها في تشرين الثاني/نوفمبر. ومنذ بداية

(٢) أوقفت عمليات الإسقاط الجوي على مدينة دير الزور في أوائل أيلول/سبتمبر، حيث مكّنت المستجندات العسكرية الأمم المتحدة وشركاءها من العودة إلى استخدام الطرق البرية لإيصال المساعدات.

عام ٢٠١٧، قدمت منظمة الصحة العالمية إلى حكومة الجمهورية العربية السورية ١١ طلباً لتسيير قوافل تابعة لوكالة واحدة من أجل الوصول إلى ١٤ موقعا في ست محافظات. وقد وافقت الحكومة على تسعة طلبات ورفضت طلبا واحدا. ولم يرد بعد جواب على طلب واحد.

الجدول ٢

اللوازم الطبية التي تم سحب من قوافل المساعدة الإنسانية، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

الموقع	عدد الجرعات العلاجية	أنواع اللوازم
تلبسة وتلؤلؤ الحمر	١ ٨١٣	أطقم مسكنة، وأطقم مضادة للالتهاب الرئوي من النوع باء ومن النوع ألف، وأدوية لخفض ضغط الدم، وأدوية منقذة للحياة، وأدوية مضادة للصرع، وتيتراسيكلين، ودوبيتامين هيدروكلورايد، وكيتامين هيدروكلورايد، وحقنات أوكسيتوسين، وأتراكوريوم بيزيلات فينوباربيتون، وأميتريتيلين هيدروكلورايد، وهالوبيريدول، وفالبروات الصوديوم المقاوم للحمض المعدي، وحقنات كيتامين هيدروكلورايد، وكاربامازيبين، وبخاخات أنفية من نوع بيكلوميثاسون ديروبيونات، وأتراكوريوم، وأدوية للأمراض النفسية وأدوية للأعراض الشائعة الأخرى في الرعاية الملطفة (حمض الفالبريك، كاربامازيبين، بيكلوميثاسون)، ومعدات طبية تشمل جهاز تعقيم من نوع أوتوكلاف، وجهاز عمودي لوقف رجفان القلب، وأدوية مضادة للصرع، وجهاز تعقيم، جهاز بسيط للتصوير بالأشعة السينية، وجهاز تنفس للبالغين، وأدوات جراحة بسيطة.
دوما	٣ ٤٤٠	مزيل للرجفان، وأدوية مضادة للصرع، وجهاز تعقيم، وجهاز بسيط للتصوير بالأشعة السينية، وجهاز تنفس للبالغين، وأدوات جراحة بسيطة، وعلاج عبر الأوردة مستخدم لاستبدال السوائل، وأدوية مضادة للالتهاب، وكورتيكوستيرويد اصطناعي. وتضمنت الأصناف التي تُخفض عددها أطقم علاج الالتهاب الرئوي من النوع باء، وقفازات مطاطية للفحص الطبي، وأطقم علاج الالتهاب الرئوي من النوع ألف، ومضادات إفراز الكولين، وأدوية مضادة للتشنجات.
الرسن	١ ٥٨٨	موسعات للشعب الهوائية من نوع T (أجهزة استنشاق)، وأطقم أدوات جراحة بسيطة، ومواد تطهير بالإضافة إلى مضادات للحساسية وأدوية مزيله للاحتقان (شراب)، وموسعات للشعب الهوائية، وجهاز M7 للتشخيص بالموجات فوق الصوتية، وأجهزة محمولة للتصوير بالأشعة السينية.
النشابة	٣ ٨١٠	أدوية للأمراض النفسية أو أدوية للأعراض الشائعة الأخرى في الرعاية الملطفة (حمض الفالبريك، كاربامازيبين، أقراص هالوبيريدول، فينوباربيتون ٣٠ ملغ)، وأطقم طبية مثل أطقم الالتهاب الرئوي من النوعين ألف وباء، وأطقم لوازم إسعاف المصابين الإيطالية من النوع باء، ومستهلكات طبية (محاقن، قناطر وريدي، قفازات جراحة معقمة)، ومعدات طبية تتضمن أجهزة تصوير بالموجات فوق الصوتية، وأجهزة تعقيم بالهواء الساخن توضع فوق الرفوف، وجهاز تنفس للبالغين، وجهاز تعقيم أوتوكلاف يُفتح عموديا أو من فوق.

الاستجابة الإنسانية

٢٥ - في تشرين الثاني/نوفمبر، استمرت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها في إيصال المساعدات إلى ملايين المحتاجين باستخدام جميع سبل الوصول المتاحة، بما في ذلك (أ) من خلال برامجها العادية من داخل الجمهورية العربية السورية، التي يتم عبرها إيصال شحنات المساعدات الإنسانية إلى من هم في حاجة إليها دون عبور خطوط المواجهة؛ (ب) والشحنات العابرة لخطوط التماس، التي يتم

بواسطتها إيصال المساعدات من داخل البلد عبر خطوط المواجهة؛ (ج) وعمليات الإيصال عبر الحدود، التي يتم بواسطتها تقديم المساعدات إلى مَنْ هم في حاجة إليها من الأردن وتركيا (انظر الجدول ٣). وبالإضافة إلى الأمم المتحدة وشركائها، واصلت المنظمات غير الحكومية تقديم المساعدة المنقذة للحياة إلى المحتاجين. كما واصلت الحكومة توفير الخدمات الأساسية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، وكذلك في العديد من المناطق الخارجة عن نطاق سيطرتها. وفي الكثير من المناطق التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، استمرت السلطات المحلية كذلك في تقديم الخدمات عند الإمكان.

الجدول ٣

الأشخاص الذين تلقوا المساعدة من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع السبل، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

المنظمة	عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	٣ ٩٠٠
المنظمة الدولية للهجرة	٣٠ ٠٠٠
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢ ٢٤٩ ٥٩٥
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	٤ ٠٠٠ ٠٠٠ <
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١٥٧ ١١١
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٣٢٩ ٣٨٧
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	٢٥٢ ٤٢٤
برنامج الأغذية العالمي	٣ ٥٢٠ ٠٠٠ <
منظمة الصحة العالمية	١ ٠٢٧ ٥٩٧

٢٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت عمليات إيصال الإمدادات عبر الحدود من الأردن وتركيا إلى الجمهورية العربية السورية بموجب أحكام قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) (انظر الشكل الرابع). وتمشيا مع هذه القرارات، أخطرت الأمم المتحدة السلطات السورية مسبقاً بكل شحنة، بما في ذلك محتواها ووجهتها والعدد المقرر للمستفيدين منها.

٢٧ - ومنذ بدء العمليات العابرة للحدود في تموز/يوليه ٢٠١٤، على إثر اعتماد القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، نقلت الأمم المتحدة أكثر من ٦٨٨ شحنة عبر الحدود بواسطة أكثر من ١٧ ٥٠١ شاحنة (٢٢٠ ١٢ عبر باب الهوى، و ١ ٦٨٦ عبر باب السلام انطلاقاً من تركيا؛ و ٣ ٥٩٥ عبر الرمثا انطلاقاً من الأردن). وتشكّل عمليات الأمم المتحدة العابرة للحدود تكملةً للدور الحاسم الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية التي تقدم المساعدة والخدمات إلى ملايين آخرين من البلدان المجاورة.

٢٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، على سبيل المثال، أوصلت الأمم المتحدة وشركاؤها المنقذون مساعدات غذائية لأكثر من ٩٠٠ ٠٠٠ شخص من خلال عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود من الأردن وتركيا. وعلاوة على ذلك، قامت منظمة الصحة العالمية بإيصال مساعدات صحية وطبية عبر الحدود مع تركيا سمحت بتوفير ما يقرب من ٤١٠ ٠٠٠ جرعة علاجية. واستفاد أكثر من ٤٧٣ ٠٠٠

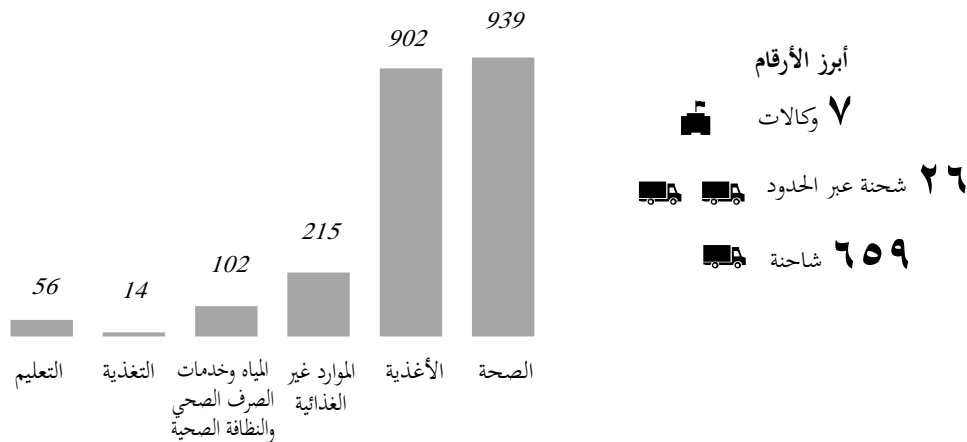
شخص في جنوب الجمهورية العربية السورية من تحسين فرص الحصول على المياه النظيفة التي أتاحتها عمليات صيانة شبكات المياه والصرف الصحي. وإضافة إلى ذلك، واصل شركاء الأمم المتحدة في مجال التغذية تقديم خدمات إلى أكثر من ٦ ٠٠٠ طفل في محافظتي درعا والقنيطرة، وقاموا بعلاج حوالي ٢ ٨٠٠ طفل تم تشخيص حالتهم بأنهم يعانون من سوء تغذية حاد، بواسطة برامج تغذية علاجية وتكميلية. أما فيما يتعلق بخدمات التغذية الوقائية، فقد حصل ٣ ٨٥٠ طفلاً دون سن الخامسة على بسكويت غني بالطاقة. وبالإضافة إلى ذلك، استفاد ١ ١٣١ من الحوامل والمرضعات من المشورة المتعلقة بالممارسات المناسبة لتغذية الرضع والأطفال الصغار.

٢٩ - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها أثناء الدورة المشمولة بالتقرير، حيث قامت برصد ٦٥٩ شاحنة استخدمتها سبعة كيانات تابعة للأمم المتحدة لنقل ٢٦ شحنة في تشرين الثاني/نوفمبر، وأكدت الطابع الإنساني لهذه الشحنات وقامت بإخطار السلطات السورية بعد كل شحنة. وظلت الآلية تستفيد من علاقات تعاون ممتازة مع حكومتي الأردن وتركيا. وهي تحصل على الدعم أيضاً من آليات الرصد القائمة الأخرى لإيصال المساعدات عبر الحدود. وتقوم الأمم المتحدة بإعلام حكومة الجمهورية العربية السورية قبل ٤٨ ساعة من وصول جميع الشحنات. وبمجرد الوصول إلى البلد، يتأكد شركاء الأمم المتحدة الذين يسلمون المساعدات من وصول الشحنات إلى المستودعات. وتضمن شركات الأطراف الثالثة المستقلة التي تعاقدت معها الأمم المتحدة التأكد بشكل مستقل من وصول المساعدات إلى المستودعات وترصد أيضاً توزيع هذه المساعدات و/أو تقديم هذه الخدمات.

الشكل الرابع

عدد المستفيدين الذين قدمت إليهم الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدة عن طريق الإمدادات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

(بالآلاف)



٣٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بين ١٩ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، نُظِّمَت أيام تحصين على الصعيد دون الوطني لتطعيم الأطفال دون سن الخامسة الذي يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها في

معظم المحافظات، باستثناء إدلب ودير الزور والرققة، بلقاعات شلل الأطفال الفموية الشائعة. وتم تحصين حوالي ٤٠٥ ٣١٠ أطفال، أي أن معدل التغطية بلغ ٢٤ في المائة. وقد شارك ما مجموعه ١ ٣١٣ فرقة متنقلة و ٢٦٢ فرقة ثابتة في هذه الحملة، وغطت منظمة الصحة العالمية تكاليف تنفيذ الحملة، بما في ذلك تكاليف النقل وتكاليف إيصال اللقاحات والحوافز المقدمة للموظفين الميدانيين. وتم أيضا تطعيم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين شهرين و ٢٣ شهرا بجرعة تكميلية من لقاح شلل الأطفال المعطل، ولا سيما في المناطق التي توجد فيها أعداد كبيرة من المشردين داخليا في ريف دمشق وفي مناطق من دمشق وحمص وحلب ومناطق يمكن الوصول إليها في مدينة دير الزور.

٣١ - وطوال شهر تشرين الثاني/نوفمبر، أرسل الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة نشرات إعلامية من مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية، تضمنت معلومات موجزة عن تقديم المساعدة الغوثية الثنائية. كما واصلت دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الإنسانية الثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية.

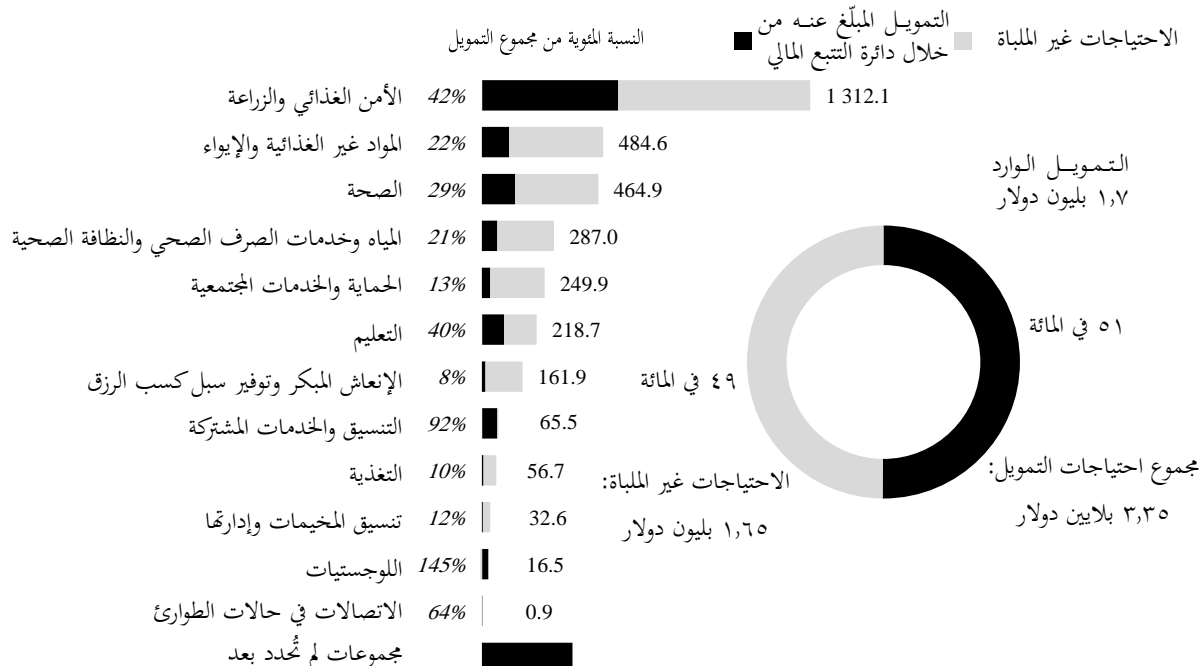
تمويل أنشطة المساعدة الإنسانية

٣٢ - في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، بلغت نسبة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية للجمهورية العربية السورية ما يزيد على ٥٠ في المائة بقليل، حيث تم استلام مبلغ ١,٧ بليون دولار من أصل المبلغ المطلوب في إطار هذه الخطة وقدره ٣,٣٥ بلايين دولار.

الشكل الخامس

تمويل خطة الاستجابة الإنسانية، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



التأشيرات وعمليات التسجيل

٣٣ - في تشرين الثاني/نوفمبر، قدّمت الأمم المتحدة إلى حكومة الجمهورية العربية السورية ما مجموعه ٧٧ طلباً جديداً للحصول على تأشيرات. وتمت الموافقة على ٣٦ طلباً من هذه الطلبات، ورفض طلب واحد فيما لم يتم البت بعد في ٤٠ طلباً. ومن بين طلبات التأشيرات الجديدة المقدّمة في شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر وعددها ١٣٤ طلباً، تمت الموافقة على ٣٥ طلباً في تشرين الثاني/نوفمبر ورفض طلب واحد. وقدّمت الأمم المتحدة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ما مجموعه ٧٨ طلباً لتجديد التأشيرات، تمت الموافقة على ٣١ منها، فيما لا يزال ٤٧ طلباً قيد النظر. وفي شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر، تم تقديم ٢٧ طلباً إضافياً لتجديد التأشيرات، وقد حظيت كلّها بالموافقة.

٣٤ - وبلغ مجموع المنظمات غير الحكومية الدولية المسجلة لدى حكومة الجمهورية العربية السورية للعمل في البلد ٢٣ منظمة. وتتمتع منظمات غير حكومية دولية إضافية بمراحل مختلفة من إجراءات التسجيل لدى الحكومة السورية. وأذنت الجمهورية العربية السورية لنحو ٢٢٠ منظمة غير حكومية وطنية للعمل من خلال ٣١٥ فرعاً في جميع أنحاء البلد.

سلامة وأمن موظفي المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

٣٥ - يجري تنفيذ برامج تابعة لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في مناطق متأثرة بالاشتباكات المتكررة بين المتحاربين وبالضربات الجوية والتبادل المنتظم لنيران المدفعية غير المباشرة والهجمات غير النمطية. وما فتئ تنظيم الدولة الإسلامية يلجأ أيضاً بشكل متزايد إلى شن هجمات غير نمطية.

٣٦ - ومنذ بداية النزاع، قُتل عشرات من العاملين في المجال الإنساني، بمن فيهم ٢٢ موظفاً من موظفي كيانات منظومة الأمم المتحدة، ١٨ منهم من موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، و ٦٦ موظفاً ومتطوعاً من الهلال الأحمر العربي السوري، و ٨ من موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وأشارت التقارير أيضاً إلى مقتل العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية.

٣٧ - ويوجد ما مجموعه ٢٧ موظفاً من موظفي منظومة الأمم المتحدة قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين (منهم موظف واحد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٢٦ موظفاً من موظفي الأونروا).

ثالثاً - الملاحظات

٣٨ - من المنتظر تجديد قرار مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤)، الذي يأذن المجلس بموجبه للأمم المتحدة وشركائها المنفذين بإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين إليها عن طريق الشحنات العابرة للحدود. وتكفل شحنات المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة إيصال المعونة الإنسانية المنقذة للأرواح بشكل منتظم إلى السكان في شمال غرب الجمهورية العربية السورية وجنوبها. وتقوم آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية بالتحقق من الطابع الإنساني للمساعدات العابرة للحدود وتؤكد إيصالها على أرض الواقع جهات رصد تابعة لأطراف ثالثة. إنني أهاب بالمجلس أن يكفل تمديد الإذن للأمم المتحدة بإيصال المساعدات عبر الحدود لمدة سنة أخرى على نحو يسمح لها بمواصلة إيصال

شحنات المساعدة الإنسانية بصورة آمنة بلا انقطاع ودون عوائق وبناءً على الاحتياجات. وجدير بالذكر أن الفشل في ضمان وصول المساعدة الإنسانية عبر الحدود لن يؤدي إلا إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يعانون وإلى تفاقم الأزمة الإنسانية القائمة.

٣٩ - وقد خلّص تقييم محدّث للاحتياجات الإنسانية صدر في تشرين الثاني/نوفمبر إلى أن الاحتياجات الهائلة في الجمهورية العربية السورية ستظل قائمة في عام ٢٠١٨ إذ يوجد حوالي ١٣,١ مليون شخص محتاج في جميع أنحاء البلد، من بينهم ٥,٦ ملايين شخص في حاجة ماسة للمساعدة بسبب تضررهم من عدة عوامل مجتمعة، منها التشريد وأعمال القتال ومحدودية فرص الحصول على السلع والخدمات الأساسية. وما زالت الأنشطة العسكرية المستمرة تسفر عن وفيات وإصابات في صفوف المدنيين وعن تدمير البنى التحتية، مثل المدارس والمستشفيات، رغم إبرام اتفاقات لوقف التصعيد في بعض أنحاء البلد. وهناك ثلاثة ملايين شخص من المحتاجين لا يمكن الوصول إليهم إلا عن طريق شحنات المعونة المرسلة إليهم عبر الحدود بصورة منتظمة. ولا بد من حماية المدنيين في جميع أنحاء البلد ويجب توفير المساعدة لهم دون انقطاع. ومع استمرار النزاع سنة بعد سنة، يزداد ضعف السكان المدنيين الذين لا تصل إليهم المساعدات بانتظام.

٤٠ - ويشكل عدم وصول المساعدات الإنسانية بصورة آمنة ومستدامة ودون عوائق عنصراً حاسماً يتسبب في تزايد ضعف المدنيين داخل الجمهورية العربية السورية. وقد تضرر من ذلك بشكل خاص حوالي ٤٠٠.٠٠٠ مدني موجودين في الغوطة الشرقية المحاصرة، نتيجة لمرور أشهر على تقييد دخول البضائع إلى هذه المنطقة المحاصرة، إضافة إلى تصعيد أعمال القتال في الآونة الأخيرة التي تضمنت بعض الغارات الجوية الأكثر كثافة التي شهدتها المنطقة منذ أن تم تصنيفها بأنها واحدة من مناطق وقف التصعيد في ٤ أيار/مايو في أستانا. ولم تطرأ أي تطورات جديدة بالذكر في شهر تشرين الثاني/نوفمبر للتخفيف من معاناة السكان في الغوطة الشرقية، رغم ارتفاع مستوى الاحتياجات هناك ورغم الجهود الحثيثة التي تبذلها الأمم المتحدة وبعض الدول الأعضاء. وُثِّق للأمم المتحدة بإيصال المساعدات إلى ٧ في المائة فقط من السكان المحاصرين في الغوطة الشرقية أثناء هذا الشهر. وتعني هذه القيود على إيصال المساعدات أن الاحتياجات تزداد يوماً بعد يوم. وبسبب تعذّر الحصول على الخدمات الصحية الأساسية وعلى العلاج المناسب للمشاكل الصحية، بما في ذلك سوء التغذية، أصبح مئات الأشخاص أيضاً بحاجة إلى رعاية طبية عاجلة. ولم يُحرز أي تقدّم منذ آخر تقرير قدّمته عن هذه المسألة في الشهر الماضي، مما لم يؤدّ فقط إلى ازدياد الاحتياجات وإنما أيضاً إلى وفاة الأشخاص الذين تعذّر إيجاد حل لمشكلتهم الصحية في الوقت المناسب.

٤١ - وأشدّد مرة أخرى بقوة على أنه ليس من حل عسكري للنزاع في الجمهورية العربية السورية. ولا يزال وضع حد للنزاع ولمعاناة الشعب السوري المحرّك الذي يحفز مبعوثي الخاص على استئناف المحادثات بين وأشدّد مرة أخرى بقوة على أنه ليس من حل عسكري للنزاع في الجمهورية العربية السورية. ولا يزال وضع حد للنزاع ولمعاناة الشعب السوري المحرّك الذي حفز مبعوثي الخاص إلى سورية على استئناف المحادثات بين الأطراف السورية في جنيف في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر على أمل في أن يشارك كلا الوفدين في مفاوضات جادة بشأن المسائل التي تهم الملايين من السوريين بشكل مباشر. ومن الخطوات الحاسمة الأهمية التي اتخذت لإيجاد حل الوفاء بالالتزامات الرئيسية المتعلقة بتيسير إيصال المساعدات الإنسانية بشكل تام وآمن وسريع ودون عوائق والإفراج عن الأشخاص المعتقلين تعسفاً،

والكشف عن مصير الأشخاص المختطفين والمفقودين. ومن الضروري أيضا رسم الخطوط العريضة لجدول زمني ولعملية بهدف صياغة دستور جديد وإجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة. إنني أواصل دعم مبعوثي الخاص وعملية جنيف بوصفها العملية الوحيدة التي كلفها مجلس الأمن بوضع حد لهذه الحرب.

٤٢ - والسعي إلى المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان واجب من واجبات الدول وهو أيضا عنصر محوري لتحقيق السلام المستدام. لذلك، أكرر دعوتي إلى إحالة الحالة في الجمهورية العربية السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأدعو أيضا جميع الدول الأعضاء، وجميع أطراف النزاع، والمجتمع المدني، ومنظومة الأمم المتحدة ككل إلى التعاون التام مع الآلية الدولية المحايدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق بشأن الأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة بموجب القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس ٢٠١١ وملاحقتهم قضائياً.

المرفق

الحوادث التي تضرر منها المدنيون وسجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧*

محافظة دمشق

- في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارة برية مقهى في شارع الحمراء في منطقة الصالحية بدمشق. وقيل إنه قُتل على الأقل ثلاثة مدنيين من الذكور وأصيب على الأقل عشرة آخرون.
- في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في حي باب توما في مدينة دمشق القديمة، بما في ذلك نقطة تفتيش عسكرية، وأفادت التقارير بأن ذلك أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص - اثنان منهم يعتقد أنهما مدنيان - وإصابة ١٤ آخرين بجروح.
- في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات برية مبنى في منطقة سكنية في حي جرمانا، وقيل إن ذلك أسفر عن مقتل صبي يبلغ من العمر خمس سنوات وجرح آخر من نفس الأسرة.
- في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات برية منطقة سكنية في حي جرمانا، وأفادت التقارير بأنها أسفرت عن مقتل مدني وجرح آخر.

محافظة ريف دمشق

- في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في دوما، مما أسفر، وفقا لما جاء في التقارير، عن مقتل ستة مدنيين، من بينهم امرأة، وفتاة، وثلاثة مدنيين آخرين من العاملين في اتحاد المزارعين، كان يوجد مكتبهم في المبنى. وتفيد التقارير أيضا بأن الغارات الجوية أصابت مبنى المجلس المحلي، الذي علق أنشطته بعد ذلك.
- في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات برية سوقا شعبية في عين ترمنا، وقيل إنها أسفرت عن مقتل مدني وإصابة تسعة مدنيين آخرين. وقيل إن متطوعا يعمل كمسعف أصيب بجروح بسبب شظايا تطايرت جراء غارة برية شنت في وقت لاحق.
- في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد بأن غارة برية استهدفت سوقا تقع في منطقة سكنية بسقبا، وقيل إنها تسببت في مقتل مدني واحد وإصابة ما لا يقل عن خمسة مدنيين آخرين.
- في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارتان بريتان مناطق سكنية في سقبا: فاستهدفت الأولى وسط ساحة الجمعية، وأسفرت، حسب التقارير، عن مقتل خمسة مدنيين، من بينهم طفلان

* وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، يتعلّق هذا الوصف المقدّم للتطورات التي استجّدت في الميدان وللحوادث التي وقعت خلال الشهر وتمكنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من تأكيدها، بامتنال جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية لقرارات المجلس ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتقدّم هذه المعلومات دون إخلال بعمل فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار التابعة للفرق الدولي لدعم سورية. ولا تشكّل المعلومات الواردة قائمة حصرية بجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي وقعت في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

- وامرأة، وإصابة فتى عمره ١٦ سنة وما لا يقل عن سبعة مدنيين آخرين بجروح؛ أما الثانية، فضربت شارع الجوزة وقيل إنها أسفرت عن مقتل مدني وجرح أربعة مدنيين آخرين.
- في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات برية منطقة سكنية في دوما، وقيل إنها أسفرت عن مقتل طفل عمره خمس سنوات.
 - في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارتان جويتان منطقة سكنية في عربين، وقيل إنهما أسفرتا عن مقتل اثنين من المدنيين الذكور وإصابة على الأقل خمسة مدنيين آخرين بجروح.
 - في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارة جوية وسبع غارات برية مناطق سكنية في دوما، وقيل إنها أسفرت عن مقتل مدني واحد وإصابة عدد غير محدد من المدنيين الآخرين بجروح.
 - في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات برية منطقة سكنية في عربين، قيل إنها أدت إلى مقتل اثنين من المدنيين الذكور وإصابة فتى توفي في اليوم التالي.
 - في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت أربع غارات جوية منطقة سكنية في عربين، وأفادت التقارير بأنها أسفرت عن مقتل مدني وإصابة ما لا يقل عن أربعة مدنيين آخرين بجروح.
 - في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات جوية وبرية مناطق سكنية في دوما بالقرب من سوق عامة، وقيل إنها أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين الذكور وإصابة أكثر من ١٥ مدنيا آخرين، من بينهم نساء وأطفال، بجروح.
 - في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في عربين، وأفادت التقارير أن ذلك أسفر عن مقتل أربعة مدنيين، من بينهم رجلان من نفس الأسرة وطفل. وأصيب على الأقل ١١ مدنيا، بينهم طفلان وأربع نساء، بجروح.
 - في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات جوية وعدة غارات برية مناطق سكنية في عربين. وأفادت التقارير بأن الغارات تسببت في انهيار مبنى سكني، وقيل إنها أسفرت عن مقتل خمسة مدنيين ذكور وجرح أكثر من ٣٠ مدنيا آخرين، من بينهم نساء وأطفال.
 - في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت ثلاث غارات برية منطقة سكنية في بيت سوا، وأفادت التقارير بأنها أسفرت عن مقتل ثلاثة أطفال من بينهم فتاة وأخوها، وجرح مدني آخر على الأقل.
 - في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت ثلاث غارات جوية منطقة سكنية في حمورية، وقيل إنها أسفرت عن مقتل مدنيين.
 - في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت عدة غارات جوية وسلسلة من الغارات البرية مناطق سكنية في دوما، وأفادت التقارير بأنها أسفرت عن مقتل تسعة مدنيين، من بينهم أربع فتيات، وصبيان وامرأة واحدة. وفي اليوم نفسه، في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، استهدفت ثلاث غارات جوية منطقة سكنية في دوما كان يعمل فيها فريق من المسعفين، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل ثلاثة مسعفين وإصابة ١١ آخرين بجروح. وقيل إنه أصيب بجروح في الحوادث أكثر من ١٢٠ مدنيا، من بينهم ٣٠ طفلا و ٣٠ امرأة.

- في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، في حوالي الساعة الثالثة فجرا، استهدفت غارتان جويتان وغارات برية منطقة سكنية في مديرا، وأفادت التقارير بأنها أسفرت عن مقتل ستة مدنيين-أب وأم وولدهما وبنتهما - عندما انهار المبنى الذي كانوا يستخدمونه كمأوى. وفي الفجر، استهدفت غارات برية مكانا قريبا من مكان وقوع الحادث الأول، وقيل إن الغارات أسفرت عن إصابة سبعة مدنيين من بينهم مسعف كان موجودا في مكان الحادث.
- في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارة جوية سوقا واقعة في منطقة سكنية في مسرابا تعرضت أيضا لعدة غارات برية دمرت عدة مبان سكنية، وقيل إن ذلك أسفر عن مقتل ١٦ مدنيا، من بينهم فتاتان عمرهما ١١ و ١٢ سنة وفتى وامرأة، وإصابة ما لا يقل عن ٥٠ مدنيا، من بينهم نساء وأطفال، بجروح.
- في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت تقارير بأنه استهدفت عدة غارات جوية وبرية منطقة سكنية في مديرا، بما في ذلك الطريق الرئيسي وبالقرب من السوق الرئيسية، وقيل إن ذلك أسفر عن مقتل سبعة مدنيين، من بينهم طفلان وامرأة، وإصابة ما لا يقل عن ٢٥ آخرين بجروح.
- في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت تقارير بأنه استهدفت غارات جوية وعدد من الغارات البرية منطقة سكنية في مسرابا، تسببت في تدمير واسع النطاق، وقيل إنها أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن تسعة مدنيين، من بينهم امرأة، وإصابة ما لا يقل عن ٢٥ شخصا بجروح.
- في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت سلسلة من الغارات الجوية مناطق سكنية في شمال حمورية، أصابت مصنعا سابقا للشكولاتة وكذلك محلا للنجارة، مما تسبب في حدوث حريق. وأفادت التقارير بأنه قُتل ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين، من بينهم فتى وفتاة، في مباني سكنية ضُربت، وأصيب ١٥ مدنيا آخرون بجروح، من بينهم طفل واحد على الأقل.

محافظة درعا

- ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد بمقتل مدني عندما انفجر جهاز تفجير يدوي الصنع على طريق بين البلديتين الخاضعتين لسيطرة المعارضة الكرك ورخم في غرب محافظة درعا. وأفيد بأن زوجة الضحية، التي كانت تسافر في السيارة نفسها، أصيبت بجروح.
- في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلق رجال مسلحون النار على حافلة مدنية على الطريق بين بلدي الدويرة وحران في الجزء الشرقي من المحافظة، وقيل إن ذلك أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ستة مدنيين، من بينهم امرأة.

محافظة حلب

- في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، أفيد بأنه استهدفت ثلاث غارات جوية سوقا محلية كبيرة في وسط مدينة الأتارب، حوالي ٢٥ كلم غرب مدينة حلب. وقيل إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل أربع نساء، وفتاتين وفتى، وجرح ما لا يقل عن عشرة أشخاص آخرين. وأفادت التقارير بأن السوق كانت مملوءة بالناس في وقت الحادث. وتشير التقارير إلى أن الغارات تسببت أيضا في إلحاق أضرار جسيمة بالمنازل والمحلات التجارية

والمركبات القريبة ومركز للشرطة. وتقع المنطقة تحت سيطرة عدد من جماعات المعارضة المسلحة، بما في ذلك هيئة تحرير الشام التي يسيطر مقاتلوها على منطقة في ضواحي المدينة.

- في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، عُثر على جثة شاب بين شجيرات صغيرة في مدينة جرابلس في شمال محافظة حلب. وكان الرجل مدنيا نازحا من ناحية التني في محافظة دير الزور. وأفيد بأنه كان يحتجزه أحرار الشام في جرابلس قبل أسبوعين وأنهم بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

محافظة إدلب

- في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت تقارير بمقتل أربعة فتيان، من بينهم مجموعة من ثلاثة توائم، وأصيب آخر بجروح في كفر سجنة في جنوب ريف إدلب عندما انفجرت ذخيرة غير منفجرة خارج بيتهم. وتفيد التقارير بأن الفتى مات متأثرا بجراحه في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر.
- في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، قيل إنه قُتل أربعة مدنيين - أب وابنته وابناه - عندما انفجرت ذخيرة غير منفجرة في حيهم في مدينة أريحا. وأفيد بأن الانفجار أسفر عن إصابة سبعة مدنيين آخرين بجروح.
- في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد بأن امرأة من المدنيين وابنها قتلا إثر انفجار ذخيرة غير منفجرة في بلدة سنجار، شرق مدينة إدلب.
- في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، قيل إن فتاة قتلت وأصيب طفلان آخران (فتى وفتاة) بجروح جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة في قرية تل سلمو قرب مطار أبو الظهور في شرق محافظة إدلب.
- في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في بلدة التمانعة بجنوب إدلب، مما أسفر، وفقا لما جاء في التقارير، عن مقتل مدنيين أحدهما امرأة، وإصابة أربعة آخرين، من بينهم امرأتان. وكان جميع الضحايا من أسرة واحدة.
- في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت تقارير بأن انفجارا لجهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة وقع في مدينة إدلب، مما أدى إلى إصابة ١٤ مدنيا، من بينهم خمسة أطفال وأربع نساء، بجروح.
- في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات برية خان شيخون، مما أسفر، حسب التقارير، عن إصابة أربعة مدنيين ذكور من نفس الأسرة بجروح.
- في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في وسط مدينة إدلب، بالقرب من ساحة المحراب. وقيل إن الانفجار أدى إلى مقتل مدني عمره ٣٠ عاما، وإصابة ١١ مدنيا آخرين، من بينهم أربع نساء وفتاتان تبلغان من العمر ٥ و ٩ سنوات. وكان من بين الضحايا ستة أشخاص من أسرة واحدة.
- في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، انفجر جهاز تفجير يدوي الصنع في بلدة أطمه في شمال إدلب، مما أسفر، وفقا لما جاء في التقارير، عن إصابة أم وأطفالها الثلاثة كانوا يقطفون الزيتون.

محافظة حمص

- في حوالي الساعة الواحدة من ظهر يوم ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد بأن غارات برية استهدفت طاحون في حي الخالدية في مدينة حمص التي تسيطر عليها الحكومة، وأفيد بأن ذلك أسفر عن مقتل ثلاثة رجال من المدنيين كانوا يعملون في الطاحون وجرح ما لا يقل عن ١٤ آخرين. وتسبب الهجوم في توقف الطاحون عن العمل.

محافظة دير الزور

- في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة البوكمال الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في شرق دير الزور، مما أسفر، حسب ما جاء في التقارير، عن مقتل ما لا يقل عن تسعة مدنيين من أسرتين، من بينهم امرأتان وفتاة واحدة، وجرح تسعة مدنيين آخرين. وقيل إن المناطق التي ضربت في قلب مدينة البوكمال قريبة من مستشفى عائشة ودوار المصرية.
- في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات جوية المنطقة الصحراوية سوح الرفاعي وقيل إنها أسفرت عن مقتل ١١ نازحا مدنيا - منهم امرأتان وخمسة أطفال - تقطعت بهم السبل وبقوا في خيامهم.
- في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة بالقرب من مجموعة من المشردين داخلها في قرية الفرج الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شرق دير الزور، في منطقة بين حقل كونيكو للغاز وحقل جفرا النفطي. وأفيد بأن ما لا يقل عن ١٩ مدنيا قد قتلوا، من بينهم امرأة وفتاتان وفتى، وأصيب ما لا يقل عن ٢٧ مدنيا آخرين بجروح.
- في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات جوية معبرا مائيا في قرية الحسرات في الجزء الشرقي من المحافظة، وقيل إنها أسفرت عن مقتل ١٣ مدنيا، من بينهم ثلاث نساء وفتاتان.
- في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، استهدفت غارات جوية مبنى الفندي السكني المكون من ثلاثة طوابق في قرية الشعفة بمنطقة البوكمال الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية والواقعة في شرق محافظة دير الزور. وأفيد بأن الغارات أدت إلى مقتل ١٢ امرأة و ٩ أطفال، بعضهم من المشردين داخلها الذين فروا من القصف العنيف على قريتي القرايا والعشارة وكانوا ينتظرون ظهور ضوء النهار للعبور إلى مناطق في المحافظة خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية مثل السوسة وأبو حمام.
- في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد بأن غارات جوية استهدفت خيام متفرقة لمشردين داخلها في منطقة سوح الرفاعي الصحراوية في شرق منطقة البوكمال، على بعد سبعة كيلومترات تقريبا من الشعفة. وتلقت المفوضية تفاصيل عن تسعة مدنيين قتلوا، من بينهم خمس نساء وأربعة أطفال.

محافظة الرقة

- في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أفيد بأنه قتل فتى عمره عشر سنوات عندما انفجرت ذخيرة غير منفجرة بالقرب منه غير بعيد عن الجامع العتيق في وسط مدينة الرقة.

- في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، قيل إن امرأتين من مدينة الرقة قتلتا عندما انفجرت ذخيرة غير منفجرة في منزل يقع بالقرب من المسجد الكبير في حي الحسون في مدينة الرقة.
 - في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت تقارير بمقتل رجلين بسبب انفجار لذخائر غير منفجرة في حي بادو في مدينة الرقة.
-